

تركيز الانتباه وعلاقته بالدافعية والانجاز في الاداء الفني
على حصان القفز فئة الشباب

م.م عثمان محبوب خلف
كلية الإمام الأعظم

ملخص البحث العربي:

هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين تركيز الانتباه وعلاقته بالدافعية والانجاز في الاداء الفني على حصان القفز فئة الشباب كمتغيرين نفسيين ، استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته طبيعة المشكلة حيث تمت إجراءات البحث على عينة تم اختيارها بالطريقة العمدية وقوامها (10) لاعبين مجتمع البحث على لاعبي اندية واسط للشباب بالجناساتك حيث استخدم الباحث مقياسي الانتباه والدافعية عن طريق استمارة خاصة بذلك حيث تم تقديم الاستمارة لدى عينة البحث قبل أداء المهارة بوقت قصير، علما انه قد تم اجراء التجربة الاستطلاعية على لاعبي اندية واسط في الجناساتك للموسم 2019-2020 وبعد المعالجات الاحصائية، اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط عالية بينتركيز الانتباه والدافعية لمهارة حصان القفز فئة الشباب، وعلى اساس ذلك فقد اوصى الباحث بضرورة التدريب على المهارات النفسية في عمر مبكر لما لذلك من تأثير على الانجاز الرياضي.

Focusing attention and its relationship to motivation and achievement in artistic performance On a horse jumping youth class

Researcher: M. Othman mahjub Khalaf
othman79iraq@gmail.com

Research Summary

The aim of the research is to identify the relationship between focus of attention and its relationship to motivation and achievement in technical performance on the jumping horse, the youth category as psychological variables. Wasit clubs for youth in gymnastics, where the researcher used the measures of attention and motivation through a special form, where the form was submitted to the research sample shortly before performing the skill, noting that the exploratory experiment was conducted on the players of Wasit clubs in gymnastics for the season 2019-2020 and after statistical treatments, it showed Results: There is a high correlation between attention focus and motivation for the jumping horse skill of the youth category, and on the basis of that, the researcher recommended the necessity of training in psychological skills at an early age because of its impact on athletic achievement.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

ترتقي المجتمعات لما تحقّقه من انجازات علمية نتيجة البحث العلمي والتقصي عن الحقائق العلمية لغرض النهوض بمختلف الانجازات والانتاجات سواء التربوية او الاجتماعية او الاقتصادية وحتى الرياضية. وفي الجانب الرياضي له دور كبير في الكشف عن الحقائق العلمية للنهوض بالمستوى الرياضي وتحقيق الانجازات الرياضية المختلفة بالاعتماد على كل متطلبات الاداء والعلوم الرياضية التي تساعدنا في وضع الاسس العلمية في تطور اللعبة الرياضة ومنها علم النفس الرياضي.

و يعد علم النفس الرياضي أحد القواعد المهمة في عملية التدريب وبدونه فانه من الصعب تحقيق مستوى إنجاز متكامل، فالأداء لا يستطيع وحدة تحقيق الفوز وانما هناك عوامل عدة تتحكم في الحصول على التفوق في البطولات فضلاً منها الدافعية وتركيز الانتباه الذي يعدان من الامور الاساسية والتي يجب مراعاتها في فترة قبل واثناء المنافسة والتي من شأنها أن تقلب موازين الفعالية اذ أن هذه العوامل لا يمكن السيطرة عليها وهي التي تندرج تحت ضوء الجانب النفسي. في حين نرى أن الجوانب الأخرى والمتمثلة بالجانب البدني والمهاري يمكن السيطرة عليها من خلال التدريب الجيد المبني على الأسس العلمية الحديثة، وكثيرا ما نسمع أن فريقاً متواضع القدرات البدنية والمهارية ولكنه يملك جانباً نفسياً عالياً تفوق على فريق أقوى منه وهذا يعود إلى نفسية اللاعب والروح المعنوية التي يتمتع بها والثقة وتركيز الانتباه التي تدفعه الى تحقيق انجاز منشود.

وتعد لعبة الجمناستك وخاصة حسان القفز من الفعاليات التي تتميز بقدرات عديدة منها البدنية والمهارية والعقلية وما لهذه القدرات من دور فاعل في تحقيق اعلى مستوى فني للفعالية بدون الاهتمام بالجانب النفسي، لذا بات من الضروري اعطاء بعض الجوانب النفسية اهمية كبيرة في هذه المهارة ومن هذه الجوانب المهمة هي الدافعية وتركيز الانتباه كونهن مؤشرا حقيقياً وعلميا للوصول بلاعب الجمناستك الى اعلى مستوى انجاز.

وتمثل الدافعية احد الامور المهمة والتي اهتم بدراستها علماء النفس حيث عرفها (العديلي 1983) انها احد خصائص السلوك الانساني وانها طاقات نفسية داخلية توجه بين تصرفات الفرد وسلوكه اثناء استجابته مع المواقف والمؤثرات البيئية المحيطة به، وعرف (وجيه محجوب، 2000) تركيز الانتباه بانه قدرة الفرد على اداء النشاط الحركي ومعرفته الى ما يحدث وهي حالة تسبق الاداء وانه مربوط بحاستين هما النظر والسمع وهما مهمتان جدا في جميع الحركات الرياضية وعد تركيز الانتباه من الابعاد الحيوية المؤثرة في المجال الرياضي. وان ضعف تركيز الانتباه وارتفاع مستوى قلق المنافسة له تأثير على دافعية اللاعب ومستوى أدائه المهاري لأن هذا التغير يضع اللاعب في حالة من التوتر وعدم الاتزان النفسي. ومن هنا تتجلى أهمية البحث في وهو عدم اخضاع الرياضيين إلى اختبارات وتقييمات نفسية، بالإضافة إلى الاختبارات الفنية والبدنية والذي بدوره يؤثر على مستوى الاداء بشكل عام، وهي بحد ذاتها مشكلة في تطور المستوى العام في الجمناستك، وهنا

يمكن ان نقول الجانب النفسي هو الحلقة الأضعف في فترة الاعداد البدني، وعدم تخصيص الوقت الكافي لتحسين قدرات اللاعبين النفسية على الرغم من أن الأداء الرياضي بصفة عامة يعتمد على القدرات البدنية والمهارية بالإضافة الى النفسية.

واعتمد الباحث على بعض من الدراسات السابقة حيث اظهرت دراسة (المقوقي 2018) ان للمدرب في رفع دافع النجاح لدى لاعبي الجمباز وكذلك للمدرب دور في رفع دافع تجنب الفشل لدى لاعبي الجمباز، وتوصلت دراسة (حسين، 2011) انه كلما كان هناك تركيز انتباه عالي كان هناك دقة في المهارة .

1-2 مشكلة البحث:

مستوى الانجاز على حسان القفز يتطلب توفر المتطلبات النفسية الضرورية للاداء على حسان القفز وخاصة تركيز الانتباه والدافعية.

وان عدم معرف تلك العلاقة بينهما من الناحية البحثية والاحصائية سوف لايتضح للمدرب عن دورهما واهميتها في تحقيق الانجاز ، وهذا يعد مشكلة البحث التي اكتشفها الباحث من خلال خبرة الميدانية في الجمناستك وعلم النفس الرياضي .

1-3 هدف البحث

1- التعرف على العلاقة تركيز الانتباه وعلاقته بالدافعية والانجاز في الاداء الفني على حسان القفز فئة الشباب .

1-4 فرض البحث:

1- توجد علاقة ارتباطية بين تركيز الانتباه والدافعية والانجاز في الاداء الفني على حسان القفز فئة الشباب .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: لاعبي اندية واسط في الجمناستك للموسم 2019-2020

1-5-2 المجال الزماني : المدة من 1/5 2020/ ولغاية 2020/1/25

1-5-3 المجال المكاني : قاعد الجمناستك في كلية التربية البدنية بجامعة واسط.

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث على لاعبي اندية واسط للشباب والبالغ عددهم (20) لاعب وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من اللاعبين الشباب فقط والبالغ عددهم (15) لاعبين ، وتم استبعاد (5) لاعبين لمشاركتهم في التجربة الاستطلاعية، ليستقر العدد النهائي على (10) لاعبين يمثلون عينة البحث .

تجانس افراد عينة البحث: لغرض تحقيق التجانس بين افراد عينة البحث قام الباحث بأجراء التجانس بين افراد العينة (السن، الطول، الوزن) والجدول (1) يوضح تفاصيل اجراء التجانس لعينة البحث.

جدول (1)

يبين تجانس العينة

المتغيرات	الوسط الحسابي	انحراف معياري	معامل الالتواء
الطول	171.071	7.967	-0.090
العمر	24.605	1.553	0.583
الوزن	72.857	3.871	-0.290

يتضح من جدول (1) إن قيم معاملات الالتواء في المتغيرات (السن الطول الوزن) قيد البحث قد انحصرت ما (± 3) مما يدل على اعتدالية البيانات في هذه المتغيرات.

3-3 وسائل جمع المعلومات:

3-3-1 المقابلة الشخصية: تمت المقابلة الشخصية مع بعض الخبراء في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة للاستفادة من آرائهم في ما يخص المعلومات المتعلقة بموضوع البحث مثل علم النفس والجمناستك، والاختبارات والمقاييس المستخدمة.

3-3-2 الاختبارات المستخدمة في البحث:

3-3-2-1 اختبار شبكة تركيز الانتباه:

تم استخدام اختبار (شبكة تركيز الانتباه) Harris, 1984 (ترجمة محمد حسن علاوي، ملحق (1) (محمد علاوي، 1998 ، 530)

3-3-2-2 اختبار دافعية الانجاز:

تم استخدام مقياس دافعية الانجاز الرياضي (Willis, 1982) (ترجمة محمد حسن علاوي، ملحق (3) محمد علاوي، 1998 ، 181)

3-3-2-3 اختبار الانجاز (تقويم الأداء الفني) : قام الباحث بالاعتماد على الاستمارة المعدة للتقويم من

البحوث السابقة (عقيل ، نداء ، 2013) والتي تضم تقسيمات لتقويم الأداء الفني للمهارات، والتي اعتمدت فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم ، وعلى وفق أقسام المهارة الثلاث وهي :

1. القسم التحضيرى 2. القسم الرئيسى 3. القسم الختامى

وكان التقويم من (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة (القسم التحضيرى، القسم الرئيسى، القسم الختامى).

جدول (2)

يبين درجات التقييم النهائية للمهارات

ت	المهارات	الدرجة النهائية للأقسام المهارات		
		الدرجة	الدرجة	الدرجة
1	الدرجة الأمامية المتكورة	3	4	3
2	مهارة الوقوف على الرأس	3	3	4
3	الميزان الأمامي	3	3	4

3-3-3 الاسس العلمية للاختبارات

3-3-3-1 صدق الاختبارات

يقصد بصدق الاختبارات ان يقيس الاختبار ماوضع لأجله ويعد الصدق اهم الشروط الاختبار الجيد فالاختبار الصادق هو الي ينجح في قياس ما وضع لأجله محمد حسانين (183،1995) وقد اعتمده الباحث على الصدق الظاهري لغرض التأكد من صدق الاختبارات حيث قام الباحث بعرض الأختبارات لمجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم النفسية والمجال الرياضي وللتأكد من صلاحية الاختبارات لهذا الغرض فقد تم استخدام النسبة المئوية معيارا حول مدى صدق الاختبارات للغرض الذي وضع من اجله اذا اتفقت اراء الخبراء بنسبة (78%) على صلاحية الاختبارات لتمثيل الظاهرة المطلوب قياسها ، اذ يشير بلوم واخرون (1983) الى ان على الباحث أن يحصل على نسبة اتفاق الخبراء في صلاحية الفقرات وامكانية اجراءات تعديلات بنسبة لا تقل عن 75% نجامين بلوم(1982)، (126) علما أن الباحث يقوم بتغيير عبارات الاختبارات وطبق كما أعدها وطبقها محمد علاوي على البيئة المصرية.

3-3-3-2 ثبات الاختبارات:

يقصد بالثبات "الاستقرار بمعنى أن لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لبينت درجته شيئا من الاستقرار ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الافراد في الاختبار في مرات الاجراءات المختلفة . والاختبارات مجربة ومستخدمة من قبل خبراء وباحثين سابقين في المجال الرياضي " مصطفى باهي،(1999،5)

3-3-3-3 موضوعية الاختبارات:

الموضوعية تعني وضوح التعليمات من حيث ادارة الاختبار واعطاء الدرجة أي يعطي النتائج نفسها مهما اختلف المصححون، وهي عدم تدخل ذاتية الباحث وأرائه ومعتقداته في نتائج الاختبار). عبد الله عبد الرحمن، ومحمد عبد الدايم،(1999،154) علما ان الاختبارات استخدمه الباحثان واضحة وسهلة لفهم من قبل افراد العينة.

3-3-4 الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة:

1- ميزان طبي.

2- شريط قياس.

3- ساعة توقيت.

3-4 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأختبار المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 5 لاعبين من أجل الوصول إلى أفضل طريقة للحصول على نتائج دقيقة قبل تطبيق الاختبارات، وتم ذلك في يوم الاربعاء الموافق 2020-1-15 وكان الهدف من الاختبار هو:

1 -تحديد الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات والتأكد من مدى وضوحها.

2- مدى استجابة العينة لفقرات الاختبارات.

3- معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ التجربة الرئيسية.

4- التعرف على ملائمة الفقرات المعدة لهذا الغرض.

3-5 التجربة الرئيسية :

تم اجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث والبالغ عددها (10) لاعبين في يوم الاثنين الموافق 2020-1-20 وتم عرض وشرح جميع مفردات اختبار شبكة تركيز الانتباه واختبار الدافعية، كما تم توضيح كيفية الاجابة عن الاختبارات مع ضرورة قراءة الفقرات بدقة واعطاء الأجابة المناسبة لكل فقرة من الفقرات المطروحة، والتأكيد على الوقت المحدد بالنسبة لأختبار شبكة تركيز الانتباه.

3-6 المعاملات الإحصائية:

استخدم الباحث في معالجة النتائج برنامج (SPSS) ويشمل الوسائل الإحصائية الآتية:

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري

-معامل الالتواء.

-معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

-المتوسط الفرضي

- دلالة الفروق

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1- عرض النتائج :

جدول (2)

الايوساط والانحرافات المعيارية لتركيز الانتباه والدافعية والانجاز
لفعالية القفز على الحصان

الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
تركيز الانتباه	13,36	2,10	14
دافعية القفز على الحصان	16,22	2,14	16
الانجاز	8.265	0.526	14

جدول (3)

يبين العلاقة الارتباطية بين تركيز الانتباه والدافعية والانجاز

الاختبارات	تركيز الانتباه	ر المحسوبة	مستوى الدلالة	دلالة
دافعية القفز على الحصان		0,882	0,000	معنوي
الانجاز		0.896	0.000	معنوي

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0,00) بلغت (0,071)

4-2 مناقشة النتائج :

أظهرت نتائج البحث الموضحة في الجدولي (2) و(3) وجود فروق دالة احصائيا بي نتركيز الانتباه والدافعية والانجاز في اداء القفز على الحصان وهذا يدل ان عينة البحث ليس لديهم القدرة على تركيز الانتباه او التركيز بشكل عام، وتتفق النتائج الموضحة في الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Butler, J.R,1997) و(نغم خالد، 2002)، والتي اشارت الى وجود مستويات مختلفة من الفروق لدى عينة البحث في مهارات التصور الذهني، وتركيز الانتباه، في مالم تظهر فروق معنوية في المهارات النفسية الأخرى .حيث اشارت الدراسة الى ان السبب هو التأثير بالضغوط الخارجية . واتفقت مع دراسة (وليد وعد الله، 1991) ان تركيز الانتباه يعد احد العوامل المهمة في مستوى الاداء المهاريوكذلك اتفقت مع دراسة (سلمان و محمد، 2014) عن وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مقياس الدافعية ومهارة التهديف من الثبات ووجود علاقة ارتباطية معنوية بين بعض مظاهر الانتباه ومهارة التهديف من الثبات.

ويشير محمد حسن علاوي (1997) ان المزيد من الضغوط الخارجية الواقعة على كاهل اللاعب الرياضي قد تؤدي الى عدم قدرته على حسن الانتباه، كما هو في حالات الضوضاء او التشجيع المضاد للاعب من المتفرجين

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

استنتج الباحث ماياتي

1- وجود علاقة ارتباط معنوي بين تركيز الانتباه والدافعية والانجاز افي اداء القفز على الحصان.

2- يرتبط الانجاز بتركيز الانتباه والدافعية وهذا ما اظهرته النتائج الارتباطية.

5-2 التوصيات:

اوصى الباحث بما يلي:

1- ضرورة قيام المعنيين بتنمية وتطوير تركيز الانتباه

2- ضرورة التدريب على المهارات النفسية في عمر مبكر لما لذلك من تأثير على الانجاز الرياضي.

3- اهتمام المدربين بوضع برامج لتنمية المتغيرات النفسية منها الدافعية وتركيز الانتباه كعامل مهم لرفع مهارة مستوى لاعب مهارة حسان القفز

4- القيام بدراسات في تركيز الانتباه والدافعية على مهارات رياضية مختلفة.

المصادر:

1- اباد علي حسين 2011 تركيز الانتباه وعلاقته بدقة الارسل لدى لاعبي الكرة الطائرة من وضع الجلوس، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد 67.

2- العديلي ، ناصر محمد (1983) الدوافع والحوافز والرضا الوظيفي في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية، بحث ميداني، كلية الإدارة العامة، العدد 36 ص 55-66

3- المقوقي احمد 2018 دور المدرب في رفع مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي الجمباز، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 35 / سبتمبر الجزائر

4- ثائر داود سلمان، سناء مجيد محمد، دراسة الثقة بالنفس والدافعية وبعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمهارتي التهديف من الثبات والطبقة بكرة السلة للاعبين الناشئين، بحث غير منشور، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، 2014

5- عقيل يحيى هاشم ،نداء فليح حسن . تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلالبات: مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 2، مجلد 6، 2013.

6- وليد وعد الله علي ،تركيز الانتباه قبيل أداء الارسل الأول بكرة التنس (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل ، 1991)

7- وجيه محبوب، التعلم وجدولة التدريب الرياضي ط1،(الأردن: مطبعة الشروق، 2000)